

الأسطر الخمسة الافتتاحية مهدت المشهد للقصيدة بأكملها. هنا تحية واعتراف بأن ما يلاحظه المتحدث / الشاعر - عالمة قبر - ليس جسداً بسيطاً وريشاً على الإطلاق - إنه ذو خبرة مبتكرة كروح وكيان أثيري. هذا القبول للطائر كروح أمر بالغ الأهمية لأنه يعكس المثالية الرومانسية ، وهي أساس لا يتجزأ من حيث بنى شيلي نفسيته الشعرية. ويسمح للقارئ بدخول شخصية المتحدث - عالم متخيل يقوم على فلسفة أفلاطونية (الروح المجنحة تصعد إلى الجنة) والازدواجية: روح لا حدود لها غير قابلة للتغيير تتناقض مع وجود إنسان معيب. أغنية القبرة هي غريزية ،